

حملة مكافحة الهروب من الفهم ج 3

شريف طه يونس

اه هبدأ مع حضراتكم كلام النهاردة بقصة آآ رجل كان يقع في مشكلة اقتصادية خلاص انا يعني لا طالما احب ان احكي هذه القصة الحقيقة لانها تمثل يعني آآ واقع نعيشه. عنده مشكلة اقتصادية. المشكلة دي يعني ايه؟ ممكن تتسبب في انه يسجن. خلاص -

00:00:01

آله صديق يحبه حباً كبيراً هو كان يسكن في ايه في مكان بعيد يعني مثلاً يسكن يسكن في السعودية مسلاً وقاعد هنا في مصر تمام؟ فعلم ذلك فارسل له رسالة فيها بعض النصائح والوصايا اللي هو بيوصيه بها عشان يتجاوز مشكلته الایه؟ الاقتصاد -

00:00:31

القضية اللي هو بيحيها دلوقتي. تمام كده؟ وصلته الرسالة فرح بها فرحاً كبيراً. امسك بها قبلها ماذَا على ولدي؟ قال ابنه تعالى يا حبيبي بسرعة قل لاما تشيل الذهب اللي هي حطاه في العلبة القطيفة وقول لها حطيه في اي كيس وهاتي العلبة القطيفة عشان نحط فيها - 00:00:51

00:00:51

الرسالة بتاعة عموم فالولد بفطريه شديدة جدا. قال له بابا طب يعني هو عموم بعث الرسالة عشان كده ؟ طب هو فيه حد بيعمل كده ؟ قال له صح يا ابني عندك حق. قال له طب نفتح بس نشوف عمه يعني بيقول ايه. ونشوف بيقول ايه بس. تمام؟ قال له معلش صح عندك حق. فتح الرسالة - 00:01:11

00:01:11 -

لـ حبيبي مش عارف بس انا كنت باقرأ للقراءة - 00:01:35

00:01:35

ولا هو فيه حاجة اسمها واحد بيقرأ القراءة كلام يعني يعني رسالة جاية له وكلام مهم بالنسبة لي ما فيش حاجة اسمها بيقرأوا القراءة. في حاجة اسمها كده 00:01:53

00:01:53

قال له اه صح يا ابني عندك حق خلاص خلاص انا اسف اقرأ اقرأ. بدأ يقرأ للمرة الثانية ماشي؟ فتح بدأ يقرأ فهو بيقرأ كده ابني لاحز انه طول شوية من المرة اللي فاتت - 00:02:04

00:02:04

لسانی خلاص آیا 00:02:20

00:02:20

يخرج كده في في بعض الحروف وبعدين انت عارف التاء بتاعتي. فشوف بقى انا زبطةها شف اخي العزيز ما تطلعش لساني افتك افتقده مش اخطاء افتقدك بشدة. تمام؟ الحمد لله قريتها قرابة كويسة جدا. يا بابا ماشي كوييس جزاک الله خيرا بس يعني عايزين

00:02:30

امه ي يريد ايه؟ مننا ايه؟ يا بابا لو سمحت ما فيش وقت خلاص يا ابني بالراحة بالراحة بس بالراحة بلاوي. خلاص هطلع. بدأ يقرأ للمرة الثالثة. تمام كده؟ طيب - 00:02:50

00:02:50

قرأ تمام تمام بس نلاحز انه طول عن المرة الثانية بعد ما اخلص بقى هو وعمو بيقول لنا ايه ؟ قال حبيبي والله عموك ده سبحان الله ! ايه الكلام الرائع الجميل ده - 00:03:05

00:03:05 -

بالمروغة الكلام شف يعني ايه يعني حفظه. قلت لا لازم الكلام ده يتحفظ. مش ممكن الكلام الرائع ده ايه ما فتحطيت في دماغي المحفظة واسمعه لك. يا بابا احسن الله اليك. ده كلام كوييس بس مش دلوقتي. عايزين بس نشوف الله يكرمك يا عم ويريد -

يهمنا ايه ما فيش وقت ربما تكون حاجة ايه حاجة مهمة خلاص يا ابني بالراحة بالراحة علي. بدأ يقرأ المرة الكام؟ الرابعة ماشي. قرأ
00:03:41

قرأت بعد ما خلص ابنه قال له يا بابا هو عمه بقى ي يريد مننا ايه -
قال له والله يا ابني ما اعرف ده بيحكى لي قصة واحد صاحبه مش عارف حصل له ايه وحصل له ايه وحصل له؟ احنا
بنعمل الكلام ده - 00:04:00

يا بابا احسن الله عليك! ما هو اكيد يعني في حاجة يعني يعني تربط حالنا بحق. يعني اكيد في حاجة يعني مش مش باعت لك كتاب
قصص يعني مش رسالة وبتاع عشان في الاخر ايه يحكى لك قصة يعني. اكيد في حاجة اكيد عايز يقول حاجة يعني. يريد يقول
حاجة ماشي - 00:04:10

اه صحيح ان عندك حق. طب ركز يا بابا الله يكرمك. بدأ يقرأ المرة الكام؟ خمس بدأ يقرأ فعلا ركز قال له تصدق يا ابني فعلا ايه ده!
ده فعلا الراجل ده عمه ده سبحان الله! كانه بيحكى قصتي بس - 00:04:29

بس بأسماء تانية بالزبط راح سيدنا الراجل ده نفس سبحان الله ما خدتش بالي ازاي؟ فعلا صدق! نفس الایه؟ نفس المشكلة اللي احنا
فيها بالزبط قال له هو طب احنا بقى المفروض نعمل ايه يا بابا بقى؟ قال لأ معلش انا ما ركزتش في دي. خلاص يا بابا كده. طب نقرأ
بقي ايه المرة كويسيس انبهارك والدنيا حلوة - 00:04:44

خلينا نقرأ المرة الایه؟ السادسة. بدأ يقرأ المرة السادسة. اه فهمت يا ابني المفروض هو عمه بيقول ان انا ايه آآ اول ما يوصلني
الجواب ده على طول في خلال عشر دقائق ايه اروح ايه آآ اروح اعمل كزا كزا كزا كزا - 00:05:05

عشر دقائق راحت يا بابا ما هو بيقول بقى لو ما لحقتش العشر دقائق دي في فرصة ان انت ممكن تاني يوم تعمل كزا طب ماشي يا
بابا خلاص بقى بكرة ان شاء الله انت كده رايج بكرة تعمله. قال لي انا يا ابني اصل انا مش - 00:05:25

تلك القصة الرمزية لها اكبر نصيب من الواقعية تمام وذلك الرجل الذي تعجبتم من حاله واحنا اتفقنا في الاول ماشي اسمحوا لي ان
اقول هو انت هو انت. هذا الرجل الذي تعجبتم من حاله هو انت. حقيقة - 00:05:43

وكتت انا يوما ما بس هو انت بلا مبالغة القرآن رسالة من الله اليينا قد وصفه الله بذلك. قال ربنا الذين يبلغون رسالات الله ويخشون
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسبيا - 00:06:17

رسالات ربنا بيبيين ان واجبنا تجاهها ابعد من مجرد تلقيها. ده احنا مطالبين لو تفهمنا تدبرها نعمل بها نبلغها وبلغ رسالات الله الى
الناس القرآن رسالة من الله اليينا. عبدالله بن عمر كان يقول وكل حرف منه ينادي. انا رسول الله - 00:06:40

اليك لتعلم بي وتعتظر بمواعطي القرآن رسالة الله اليينا. الحسن كان يقول الا ان من كان قبلكم فقهوا. ان القرآن من ربهم فكانوا
يتذمرونها بالليل وينذرونها بالنهار القرآن رسالة من الله الي - 00:07:09

وبعضا كل علاقته بالقرآن انصبت وانتهت عند مجرد تعظيمه. او مجرد قراءته او مجرد تجويده او مجرد حفظه فيسأل الشديد صار
هذا حال الانسان عملنا مسح لولادنا اكتشفنا ان اكتر من تمانية وتسعين في المية من الولاد مش فاهمين طبيعة القرآن ايه القرآن ده -
00:07:38

بعضهم يبنظر للقرآن اي هو ده الكتاب اللي بابا وماما بيزعقولا لي عشانه الكتاب اللي بيجيبي لي مشاكل اولاد قالوا كده نصب بعضهم
شافيه ايه؟ اللي هو احنا نحفظه عشان ناخذ جوايز اللي هو اكتشفنا ان الولاد ما يفهموش طبيعة القرآن. عشان كده اول وحدة عملناها
لهم في المتدبرين - 00:08:09

الرسالة القرآنية وخلينا فيها بطل اسمه لبيب وبطل اسمه غريب. ولبيب ده بنرمذ به لاوي الالباب الله عز وجل اخبر انه انزل القرآن
ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب لقد كان في قصصهم عبرة لايهد لاوي الالباب. فسمينا البطل دهنبي وسمينا الثاني اللي هو زعي
الرجل اللي حكينا قصته في القصة الساخرة - 00:08:32

سميناه غريب علشان الولد منذ اللحظة الاولى يفهم ما لم نفهمه ويدرك ما لم ندركه. ويخرج من التغريب اللي احنا معيشينه فيه

ويفهم كويس جدا ان القرآن رسالة من الله اليه - 00:09:02

عشان كده عاملين له شيت كده كاتبين له المرسل المرسل اليه الرسول المضمون والمرسل اليه سايبين له فراغ نقول له اكتب اسمك هنا عايزه من اللحظة الاولى يستشعر ان القرآن ده رسالة لمين لمين؟ من الله اليه - 00:09:24

الشيء الوحيد في حياتنا اللي بنعمل معه كده هو القرآن الكريم اقسم بالله ما بتعملني كده مع رسائل الواتساب ولا بتعملني كده مع رسائل الموبايل. اقسم بالله عمركم شفتم واحدة جاي لها رسالة مهمة جدا جدا على الماسنجر مسلا ولا على الواتساب - 00:09:42
ولا عليه يمين كل اللي عملته انها مسكتها قريتها اللي حفتها بيحصل ابدا تلك القصة الرمزية لها اكبر نصيب من الواقعية لها اكبر نصيب من الواقعية ذلك الرجل الذي تتعجبون من تصرفه مع ولده هو انتم - 00:10:00

او بمعنى يعني على احسن التقديرات معظمكم القرآن رسالة من الله اليك. اليك الي الي اليك. ما حدش فينا نفسه بتطاوعه يفتح الموبايل بتاعه يلاقي على الواتس رسالة من اخويا حبيب قلبي. ماشي؟ وما يفتحهاش وما يشوفش - 00:10:27
اللي فيها وما يفهموش وما يشوفش زي نفذ الوصايا الجميلة دي الكلام ده مش اختراع مني لأن ربنا قال كده قال ربنا الذين يبلغون رسالات الله ربنا سمي القرآن ايه؟ رسالات ربنا سماه ايه؟ رسالات - 00:10:54

سبحان الملك الحسن كان يقول الا ان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم كانوا يتذمرونها بالليل وينفذونها بالنهار سيدنا عبدالله بن عمر يقول وكل حرف منه ينادي انا رسول الله اليك لتعمل بي - 00:11:21

وتتعظ بمواعظي اعجب تصرف في التاريخ هو تصرف المسلمين مع القرآن اعجب تصرف في التاريخ ما في احد ابدا كل علاقته برسالة جاء له فيها سعادته في الدنيا وفي الآخرة انه ايه - 00:11:49

الانشغال بمبانيها واعمال معانيه انا ما عرفتتش حتى ربنا بيقول لي ايه ما عرفتتش بيقول لي ايه اغرب تعامل في التاريخ. عمرك شفت طبيب شغال طبيب وخد بكماليوس الطب والجراحة بانه حفظ الكتب وما فهمش اللي فيها - 00:12:17
ابدا وبيقدر يمارس احنا ما بنعملش سبحان الله اغرب تعامل في التاريخ هو تعامل هذه الامة العظيمة مع ذلك الكتاب العظيم الشيء الوحيد اللي حضراتكم بتقرأوه للقراءة هو القرآن الكريم - 00:12:41

والله العظيم اقسم بالله الشيء الوحيد في حياتك اللي بتقربي لي القراءة هو ايه ما فيش اي حاجة بتعملني معها كده الا القرآن في حد فيكم لما بتجي له رسائل على الموبايل حتى اللي ما عندوش واتس - 00:13:05
كل علاقته بالرسائل مفتاحها يقرأها وخلاصها في حد كده ايه الغيبوبة دي الغيبوبة العجيبة دي رغم ان ربنا حذرنا منها ربنا ايه حذرنا منه - 00:13:18

غيبوبة عجيبة جدا احنا الامة الوحيدة اللي بتقرأ كتابها للقراءة والشيء الوحيد اللي بنقرأه للقراءة هو القرآن الكريم الناس في عرفهم المعاني مقدمة على المباني يعني لما نص للكلام اللي هي عبارة عن ايه؟ مباني وايه - 00:13:40
ومعاني مباني الفاظها الف باء تاء سين صن؟ ومعاني معنى شيء حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ها؟ دي كده الحاء والالف والفاء دي ايه؟ مباني. وفي جواها ايه؟ شايلة ايه؟ احنا في واقعنا كله يشهد بان اهتمامنا بالمعاني اكتر من - 00:14:03
باليه؟ بالمباني لدرجة احيانا ممكن الاقي كلمة كده ايه غريبة ما تشغليش او اي طالما فهم الايه الجملة عادي ولما انا بقابل حضرتك النهاردة واكلمه واحد واحد جاله خطاب باللغة الانجليزية - 00:14:23

تمام الخطاب ده متعلق بحاجة هي عملها في الارض بتاعته تمام؟ بيعمل ايه ياخد الخطاب ده ويروح لواحد بقى يعرف ايه؟ انجليزي. يقول لو سمحت ايه كل ده بيتكلم في ايه - 00:14:41

لقى واحد تاني زريف قوي عمل ايه؟ قالها اتقن اللغة الانجليزية الاول تمام عشان اقدر اقرأ وبعد ما اتقنها بدأ يجيب كتب انجليزي ويقرأها بعد ما اتقنها كانت مرت سنة - 00:14:57

واكتشف ان ميعاد الجواب ده كان في نطاق ايه شهر وصلت احنا الامة الوحيدة اللي بنعمل كده. الحاجة الوحيدة اللي حضراتكم بتعملوا معها كده هي الايه هي القرآن الكريم شف ربنا بيكلمنا عن حاجة عجيبة جدا في القرآن. واحنا ما بننتبهش في القرآن يا

جماعه لحاجه مهمه قوي اسمها الخطاب المباشر وغير المباشر. القرآن خمسه وثمانين - 00:15:18

في المية من خطابه خطاب ايه غير مباشر لان على الاقل ثلثه قصص. صح ثلث القصص فخطاب غير مباشر لانه خطاب تدبرى اوقع في القلوب يعني اوعى تنتزز ان ربنا يقول لك افعل ولا ايه؟ ولا تفعل لأ في اوقات كثيرة جداً تحتاج ان ربنا بيكلمك ازاي -

00:15:43

بيحكي لك عن واحد من الصالحين. ليه تبقى زيه وبيقص عليك حالة واحد من الطالحين. ليه اه ما هو الانسان الفقيه يعمل كده. ازاي؟ ممكن واحد يكره ابنه في المزاكرة. كل ما يقابل ابنه زاكر زاكر زاكر. لدرجة ان هو اول ما ابنه قبله خلاص عارف زاكر -

00:16:06

اكثر اربع حروف بكرههم في حياتي. خلاص زاكر زاكر. ممكن واحد افقه منه يعمل ايه؟ بييجي في مرة كده بييجي واحده يقعد في البلكونة. يقعد معه اخبارك ايه يا ابني عامل ايه؟ مش عارف ايه زمايلك مش زمايلك. وبعدين بيبدأ يكلمه شوية يحكي له. محمد تعرف عمو فلان؟ يقول له اه عارفه يا بابا. عارف عمو ده؟ كان معنی في المدرسة وما شاء الله دلوقتي ربنا - 00:16:27
اكرمه ودخل كلية ما شاء الله متميزة وباسست في الجامعة ومش عارف ايه وبتاع وكده. طب عايز حاجة يا ابني؟ ودي ماشي هو كده قال له زاكر بس بايه افضل ولا المباشرة - 00:16:47

افضل. ليه؟ لان جاوب على سؤال ليه هزاكر صح؟ في مرة تاني يجيبيه يقعد يحكي له وعارف فلان ده؟ اه عارف يا بابا ده عارف ده بقى كان معنا في المدرسة وكان مهملاً وكان شف يا ابني ازاي نتصاب دي دلوقتي وازاي حياته تعانة وازاي وازاي - 00:16:59
قال له زاكر بس بشكل ايه خمسة وثمانين في المية من خطاب القرآن خطاب ايه؟ غير مباشر. عشان كده مش هيقدر ينتفع به ابداً انسان ما بيستقطوش على نفسه ما بيئشش الاحوال دي على احواله. خد بالحضرتك بقى ربنا لما كلمنا عن طبيعة علاقتنا بالقرآن مش لازم الكلام يبقى مباشر - 00:17:15

احياناً الكلام ده غير مباشر. وانا هقف مع حضراتكم مع ايتين بس المفروض ربنا بيكلمنا فيهم كيف نتعامل مع القرآن ماشي بس بطريقة غير ايه؟ مباشرة والمفروض المسلم يفهم اكتر امر الله به في القرآن التفهم - 00:17:36
التفاهم خدوا بالحضراتكم بقى ربنا يقول ايه؟ ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون يعني ايه بقى اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني هم - 00:17:58

يعني ناس يعني مش بيعرفوا يكتبوا؟ لا نرجع لكلام المفسرين انه في معنی المفسرين شبه اجمعوا عليه شبه ادموا عليه يعني تمانیة وتسعین في المية منهم قالوه في معنی الا امانیه - 00:18:19

وفي معنی تاني بعضهم اضافها والمعانی الثانية اللي بعضهم اضافها تؤول للمعنى الاول. ما تفسر افسر يقول لك الا امانی يعني الا قراءة الا ايه يعني كل علاقتهم بقرآن ايه - 00:18:38

قراءة بس المعانی الثانية اللي يضيفوها بعض المفسرين معنی زي ايه؟ تمنيات باطلة تقول لك ايوان شاء الله انا بس القراءة دي هي اللي هتتجيني وده انا هبقى احسن حد في الدنيا وانا هم - 00:18:58

ربنا سماهم ايه ام يوم عارف ده بقى خلانا نعمل حملة مهمة جداً احنا قعدنا نبص على الدولة ونبص على العالم كله لقيناه بيكافح الاممية صح بس انهي امية؟ الاممية الكتابية - 00:19:11

لأ ربنا في القرآن تحدث عن امية اخطر منها. انت بتقرى وتنكتبي وبيتعلم العيال القراءة والكتابه بس انت عند ربنا امية ربنا تحدث عن امية اخطر منها امنية ايه امنية الفهم - 00:19:31

يبقى انت عند ربنا امي عشان كده عملنا حملة اسمها الحملة القومية لمكافحة الهروب من الفهم اللي احنا جايين نكلمكم عنها النهاردة اه حملة وقومية ومكافحة اه ده اولى انه يتكافح عن الاممية الايه؟ الكتابية. كان محمد صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ الله سبحانه وتعالى قد - 00:19:47

يبكون على الاممية الكتابية بس ما كنش على الاممية الفكرية لانه الاممية اللي بيعيشها اللي مش فاهم القرآن امية فكرية الاممية اللي

بيعيشها اللي مش فاهم القرآن امية تغدو الى النار - 00:20:13

والامية اللي بيعيشها اللي مش بيعرف يقرأ ويكتب ولا فيها اي مشكلة امية القراءة والكتابة ربما تؤثر على دنياه لكن امية الفهم تؤثر على اخراه امية القراءة والكتابة ربما تؤثر على الابدان. لكن امية فهم القرآن تؤثر على الایمان والایمان - 00:20:32

مقدم على الابدان امية تستأهل الامة كلها تعمل لها حملة لمكافحتها ليه؟ لأن تلك الامية افرزت نماذج ربنا وصفها بوصف كتكشف اقوله بس قلت اه هو في في اكثرا من القرآن؟ طالما ربنا قال وما عندي مشكلة اني اقوله - 00:20:55

اخراجت نماذج حمارية ودي الاية الثانية مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الایه؟ مصيبة ان انسان يبقى هو الشخص اللي ربنا بيتكلم عنه في الاية دي. ومصيبة اكتر منه ان النماذج اللي بيطلعها هي النماذج دي. كنت بقول يا دي المصيبة - 00:21:24

بننصر للامة نماذج ذمها الله صح؟ المفسرين كلهم اجمعوا على انهم حملوا امانة معانيها ومبانيها فحملوا امانة مبانيها واهملوا معانيها. فكانوا عند الله كأنهم لم يحملوها ازاي؟ لا لم يحملوها - 00:21:49

ليه؟ لأنهم حملوا الامانة كما ارادوا لا كما امرؤا. عبدالملك ابني عنده خمس سنين. بيروح الحضانة رحت لواحد صاحبي قلت له انا اه مسافر لمدة شهر. هستأرك هسيب عندك عبدالملك امانة. خلاص؟ بس لو سمحت انا في - 00:22:17

حاجة تهمني قوي وحاجة تانية تليها في الاهمية. انا يهمني جدا عقله وبعدها يهمني شكله. يعني ايه؟ يعني ابني بيروح الروضة بتاعته او الحضانة خمس تيام في週間. من معاد كزا لکزا. تمام؟ وبيجي له - 00:22:37

القرآن تلات مرات في週間 بعد العصر. تمام؟ طيب ابني عنده مشكلة ضواffer طولية شوية وعايز يحلق شعره وعنه مش عارفة كده محتاج يروح للدكتور بتاع الجلدية آآ جزاک الله خيرا لو انت فاض منك وقت رح ايه؟ اعمل له الحاجات دي. بس انا اهم حاجة عندي ايه؟ عقله. غبت شهر ورجعت - 00:22:55

قابلت عبدالملك لقيته ما شاء الله آآ شعره جميل كده ومسرحيه ولقيت البقعة دي راحت ولقيت ضواffer شكله كده جميل وتمام عبده ما شاء الله فرحت قلت ده اهتم بايه وايه - 00:23:15

ايه بعقله ده خلص عقله ودخل على ايه؟ فرحت خالص. تمام؟ سأله عبدالملك خدت ايه في الحضانة يا حبيبي؟ قال لي بابا ما خدناش حاجة قلت له ليه؟ قال لي ما انا ما رحتش - 00:23:25

قلت له ايه؟ قال لي استحموا ده يا بابا حمو ده طيب جدا. انت عارف ده كان بيفضل سهران مع طول الليل يلعبني بلاي ستيشن والعب جيمز وبعدين كنا نروح مش عارف نعمل ايه. فكنا بقى - 00:23:39

يدوب نصلي الفجر وكده وايه وننام ما كننتش بروح الحضانة. طب بعد العصر يا حبيبي جا لك المعلم بتاع القرآن؟ لا يا بابا ما هو عمه كان بيأخذني النادي. عمه ده بابا طيب او ما كانش بيسيني ولا لحزة - 00:23:49

قابلته وقلت له انا اسف انت خنت الامانة بعد اللي عملته مع ابنك ده كله ده انا شهر كامل ما سبتوش من ايدي قلت له صح بس انت حملت الامانة كما - 00:24:00

اردت لا كما امرت. الله يوم انزل القرآن حملنا امانة معانيه ولو فيه وقت تبقى مبانيه. فابينا الا ان نحمل امانة المباني ونهمل المعاني فكاننا ما حملنا الامان رغم انه وقتنا كله منصرف للقرآن - 00:24:19

مشكلة حقيقة ما ينفعش نهرب منها. هنضحك على نفسنا! ده ربنا بيقول ان الهملة يوم القيمة هم الناس اللي كانوا بيحيدوا عن الحقائق ذلك ما كنت منه ايه؟ بيحارب يضحك على نفسه يقول لا كده كويس. هو بيحبها بياخليه بزيادة. الموضوع عادي؟ لا مش عادي - 00:24:49

مشكلة؟ ايوة مشكلة مصيبة ايوة مصيبة لان انت لما تقابل ربنا يوم القيمة هنقول له ايه عملتم حاجة ابسط ما فيها عارف ربنا يقول لك ايه طب ارجع كده للقرآن اللي انت حافظه او اللي انت بتقراه - 00:25:11

دور كده على كل كلمة انزلناه ننزله وهات لي واحدة منهم انزلناه لمبانيه رجاءهم لما تزوجوا كده اكتر من خمسة وعشرين موضة انزلناه ننزله ينزله. هتلاقيها كلها ليه؟ فاتبعوه واتقوا. ليتبروا اياته. صح؟ كله عشان كده. كله عشان الايه - 00:25:30

المعاني والمباني وظيفتها حمل المعالم. واهميتها اهمية الوسيلة بالنسبة للغاية ارجع كده انت عارفين انت لما تتفقى قدام ربنا هتتسألي عن ايه وانت هتسألي عن ايه؟ المفروض اكون انا مستعد للسؤال اللي هتسأله صح؟ اه المفروض اكون مستعد للسؤال ده حقيقي. النهاردة - 00:25:50

انا شغال في المكان ده هيقيموني اخر الشهر يشغلني هيقيموني على اي اساس ولا الاساس اللي في دماغي اللي هم يريدوه ولا لا يريدوه؟ اللي هم يريدوه انا شغال لدرجة ان احيانا بتعملوا حاجات غلط وتقولوا ايه؟ انا عبد المأمور - 00:26:10

وده غلط انت عبد ربنا مش عبد المأمور. صح ورغم كده الناس ايه ملکين اكتر من ملك. يقول لك هم عايزين كده يا عم انا ما لي هم حرين لكن مع ربنا لا أنا عايز كده - 00:26:26

مش هو يريد كده انت لو استحضرت المشهد ده المفروض ما يغيبش عن قلوبكم ابدا اول واحد هيخش النار لا لا مش هقول له حاجة باول واحد في اول ناس تخش النار - 00:26:40

ده اول واحد هتسعر به النار هيبقى وقودها تعالوا كده وقفه صغيرة مع الحوار اللي هيتم بينه وبين ربنا اللي النبي حكاه لنا صلى الله عليه وسلم واصل الحديث في صحيح مسلم وغيره من كتب السنن وصححه الشيخ الالباني والشيخ الابنوطى - 00:27:02

ربنا يقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بل يا رب السؤال اللي بعدها توقع يقول له ايه اتعلمت كم واحد حفظت كم انسان معك كم اجازة معك كم جزء - 00:27:21

السؤال كان مفاجئ رواية تقول انه قيل له فماذا عملت فيما علمت الرواية الثانية فماذا عملت فيما علمت يا ربى انا ما كنتش عامل حسابي على كده ما كنتش مستعد لديه - 00:27:45

انا توقعت ان انا اتسأل عن ايه؟ زي ما بيتسأل في الدنيا انت خرجت كم فصل نور بيان انت حفظت كم ولد متوقع السؤال كده طب فين الاسئلة دي طب خلاص حاول يجاوب - 00:28:10

على سؤال ما اتسألوش فقال له تعلمت فيك العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن وقرأته فكنت اقوم به اباء الليل واطراف النهار. وهو مستبني ربنا يقول له ايه؟ ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:28:25

يقول له ده انا انا ما كنتش بعمل اي حاجة. اباء الليل اطراف النهار قايم نايم مع المصحف. اعلم اتعلم آآ فقال الله عز وجل له كذبت كنت بتضحك على الناس في الدنيا وتقول لهم لوجه الله - 00:28:44

وانما اريد مرضاه الله. ووالله ولا فارقة معى. رغم انها ممكن تتخانق اخر الشهر ويتخصص منها وتقول يا سيدى اشوف مكان تاني دول ناس آآ رغم انه ممكن اه بيقول له ايه - 00:29:02

وتقول له الملائكة كذب وانما تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارى وقد قيل اذهبوا به الى النار سيدنا معاوية بن ابي سفيان لما مات للشامي اللي وراه والحديث اه قرأ عليه الحديث ده بكى بكاء شديدا - 00:29:18

وقال يفعل هكذا بهؤلاء فكيف بمن بقي بعدهم ثم تلا قول الله عز وجل قائلًا صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهما اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحابط - 00:29:45

وما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون تقولوا لي الحمد لله ربعتنا هو الرجال مشكلته انه ما كنتش نيته ايه لله ده دايما اللي بنشوفه في الحديث بس في حاجة مهمة نبه عليها ابو بكر ابن العربي من علماء المالكية الكبار - 00:30:07

لما قال واعظم ذنب يلقى به العبد الله قرآن جمع ولم يعمل به ببنبه حضرتك ان الرجال ما كانش عنده بس خلل في النية. كان عنده خلل اخطر خلل في المنهجية - 00:30:28

كانت منهجيته تعامله مع القرآن ايه اهمال العمل والمعاني او عى تتصور تقول هو حتى لو كان عنده منهجية سليمة فده تخلی نيته ايه ما كنتش منهجيته في التعامل مع الایات ان الرسالة وصلتني من ربنا ربنا بيقول لي ايه؟ اعمله - 00:30:46

لا لا كانت منهجيته ايه؟ بس كانت علاقته كده انت عمال تحبها وبتاع يا عم هو ده انا ملتحي واللهية دي فين؟ في القرآن ما انت بتعمل كده ليه طب ما اصلا كده بيقى كل المسلمين بيعملوا بالقرآن - 00:31:05

هو فيه مسلم ما عندوش حاجة في القرآن ما فييش مسلم ينفك عن عمل موجود فين مش ده المقصود المقصود انه بيتلقي الكتاب تلقى واحد بتلقى للتنفيذ عارف الحندي في ارض المعركة - 00:31:23

لما بنيجي له اوامر من القائد رسالة من القائد بيتلقاها عشان يتفرج عليها عشان يعمل ايه؟ هي دي السماع للاتباع. مش السماع للسماع ولا السماع للاستمتعان ولا السماع للطلاع ولا السماع للامتناع. السماع - 00:31:40

ايه؟ للتابع. التلقي للتنفيذ التلقي بالايه للتنفيذ واضح؟ سمع سمعاه مش سمع اللي هو السمع للسماع. سمعنا وسماع. ولا السمع للاستمتع؟ سمعنا واستمتعنا. ولا سمع للاطلاع ده قال معلومات جميلة ولا سمع للامتناع. سمعنا وعصينا قل لبكرة ما يعملش الكلام 00:31:55 ده

لأ ده سماع وسماع للایه بالاتباع تلقیه تلقی الایه بالتنفيذ. واضح؟ واحد مدرك كويس ان القرآن ده لایحة هو المفروض يتزمهها في حياته لانه هيقيم بين يدي الله عز وجل. عشان كده احنا شفنا انها مسألة صراحة. انا انا يعني اخصائي طب اطفال - [00:32:23](#)
وبحضور الدكتورة في جامعة عين شمس تمام لكن انا يمكن عندي مشاكل بواجهها مع الناس على مستوى الابدان آآ الاطفال اللي منتشر فيهم بين العظام منتشر فيهم كذا منتشر وعملنا حملات كتير تخص الكلام ده. بس شفت - [00:32:48](#)
ان اخطر شيء في حياة الامة دي يحتاج يكافح قروبها من الفهم آآ يا دكتور مش تقول حملة مكافحة عدم الفهم؟ لا لا لا انا قاصل اللي بقوله بالظبط هروب اه اصل عارفين ده هروب ايه؟ هروب مع - [00:33:05](#)

سبق الاصرار والترصد بجد احنا ممكن نتخيل في الدنيا ان واحد هربان من حاجة ايه تضره صح؟ يعني دايما في عرفنا ان الهروب من الايه من اللي يضر صح؟ دايما في عرفنا ان الهروب ده ايه؟ من حاجة اللي هي يعني ايه هتأزينا. او على الاقل على الاقل مش هتفيدنا. صح كده - 00:33:26

انما واحد يهرب من حاجة هتنفع حاجة له في الوجود ده ابغى هروب في الدنيا ده اغرب هروب في التاريخ بجد اغرب هروب في التاريخ قروب الانسان من انه يفهم القرآن - 00:33:51

يا عم استنى انا مش بهرب. انا بس كل القصة ان انا يعني ايه ما بعرفش تفسير. انا بس كل القصة ان انا انت مش انت مش بس هو انت عارف الموضوع ايه؟ ان انا يعني آآ بخاف الصراحة ان انا اقعد اتكلم في الفهم وكده عشان حرام. يا عم لأ هو مش الموضوع كده. انا مش بعرف ولا حاجة بس انا شايف ان انا لما اقرأ اكتر - 00:34:16

هادد اجر اكبر فما ما انا عارف ان حضرتك ما بتهريش بمزاجك. ده انت اتنصب لك خية وقعت فيها عشان كده انت في اذكار الصباح
والمساء تقول ايه الله عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء و مليكه اشهد ان لا اله الا انت - 00:34:36

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه في ضبط شركه وفي ضبط ايه ؟ شركه. الشرك اللي هو ايه ؟ خبيا الشباك. انت خدت بالك
ان قبل الشيطان فيه ايه من شر ايه ؟ اه زي ما الشيطان بينصب لك شباك نفسك بتتصب لك شباك للأسف. انت وقعت في شباك - 00:35:01

اوہام النفس. نفسک اوہامتک ان انت لاؤ ما فیش مشکلہ انک ما تفهمش لاؤ لو قریت بدون فهم اجرک اکبر. لا عادی آانت اصلا ما تقدیرش تفهم عشان قدراتک ضعیفہ. اصل اانا معی دیلوم. اصل اانا مش آاؤ مش خریج کلیات شرعیہ - 00:35:26

لا لا القرآن مش سهل يتفاهم اصلا. بص بص اصل هو حتى لو فهمت الفهم ده ايه؟ حرام حرام افهم القرآن. اقول في القرآن برأيي
ازاء، مجموعة اوهام نصيتها لك النفس. - 00:35:46

وَقَعَتْ فِي شَبَاكَهَا بِقِيَتْ فِي الْآخِيرِ اسْيَرَ الْهَرُوبَ مِنَ الْفَهْمِ لَازِمَ نَتَحْرُرَ كَيْفَ سَنَتَحْرُرُ؟ هَذَا مَا نَتَحْدِثُ عَنْهُ فِي الْجَزْءِ الثَّانِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ سَيْحَانَكَ اللَّهُمَّ دِنَّا وَحْمَدَكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَاتُّوْبُ إِلَيْكَ - 00:35:59